يحتمل الوجهين قول علا * واعتصموا بل المجاز المرسلا
ومثله في ذلك التجريد * لا مطلقا بل يجب التقييد

فصل في المجاز المركب

مركب المجاز مثل المفرد * في ذلك الحد فان لم يوجد
فيه علاقة هي المشابهة * فلا استعارة فما قد شابهه
وان تكن فتلك تمثيلية * وهي على تلك لها مزية

فصل في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية

ان وجد التشبيه ثم ما ذكر * معه سوى مشبه فما اعتبر
وما مشبه به خص وجد * فيه فذا استعارة وهي ترد
مكنية بالاتفاق منهم * لكن في المعنى خلافا عنهم
فالمستعار عند من تقدما * لفظ مشبه به يجري لما
شبه في النفس له اشيرا * بذكر لازم ولو تقديرا

في النظم والمختار في الاتصاف * بهذا عليه صاحب الكشاف
وبعضهم كلامه قد اشعرا * بالنسبة المشبه الذي جرى
فيما به شبه بادعاء * عينية والاسم ذو خفاء
وقيل تشبيه بنفس مضمر * وهو عن الخطيب فيها ذكر
وجاز في الكلام ان تجتمعا * مكنية وذات تصريح معا

فصل في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية وما

ان الذي اعطيته المشبها * مما يخص ما به قد شبها
مستعمل فيما له قد وضعا * وفي ثبوته مجاز وقعا
وذات تخييل فسمينها * وليس للمكني انفكاك عنها
وجاز عند صاحب الكشاف ان * تكون تحقيقية ومثلن
باقية الذين ينقضونا * وثم غير ذاك ينقلونا
واختير في قرينة المكنية * اذا انتفى التابع بالكلية
ان تابع يشبه ما قد ردفا * لما به شبه ان يتصفا
بان باق على الحقيقة * وفيه بحث لازى تحقيقه

Copyright © King Saud University